

١٥٠ \_ يا امة الله المشتعلة بنار محبته لا تحزنى من العسرة و العناء و لا تفرحى من الراحة و الرخاء فى هذه الدنيا لأن كليهما يزولان و انما حيات الدنيا كسراب او عباب او ظلال و هل يتصور ان السراب يؤثر تأثير الشراب لا و رب الأرباب لا تستوى الحقيقة و المجاز و شتان ما بين التحقق و التمثل و الخيال اعلمى ان الملكوت حقيقة الوجود و ان الناسوت ظله الممدود فالظل معدوم متوهم الوجود و الصور المرئية فى الماء اعدام تترا الأنظار بمظاهر النقوش و الرسوم توكلى على الله و اعتمدى عليه و تذكرى بذكره فى كل حين انه يبديل العسرة باليسر و الشدة بالرخاء و التعب بالراحة العظمى انه على كل شىء قدير و اما اذا تسمعين منى لا تتقيدى بحالة من الأحوال بل فى كل حالة اشكرى ربك الرحمن و سلمى الأمور لارادته يتصرف كيف يشاء و هذا خير لك عن كل شىء فى الآخرة و الأولى \*